

الخاء والزاي والميم

مقلوبه: [خ زم]

* خَزَمَ الشيءَ يَخْزِمُهُ خَزَمًا: شكّه.

* والخِزامة: بُرّةٌ تُجعل في أحد جانبي مَنْخَرِي البعير.

* وقد خَزَمه يَخْزِمُه خَزَمًا، وخَزَمَه.

ولِإِل خَزَمَى: مُخَزَمَةٌ، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

* كَأَنهَا خَزَمَى وَلَمْ تُخْزَمْ *^(١)

وذلك أن الناقة إذا لَقِحَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا ورأسها فكأن الإبل إذا فعلت ذلك خَزَمَى؛ أى: مشدودة الأنوف بالخِزامة وإن لم تُخْزَمْ.

* والطير كلها مخزومة ومُخَزَمَةٌ؛ لأن وتَرَات أنوفها مثقوبة، وكذلك النعام؛ قال:

* وأرفع صوتي للنَّعَامِ المُخْزَمِ *^(٢)

* وخِزامة النعل: السَّيْر الدَّقِيق الذي يَخْزِمُ بين الشَّرَاكِين.

* وتَخْزَمُ الشوك في رجله: شكّها ودخل فيها؛ قال القُطَامِي:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَخْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شوكُ الْعَقَارِبِ^(٣)

* وخازمه الطريق: أخذ في طريق، وأخذ [غيره] في طريق، حتى التقيا في مكان.

* وريح خازم: باردة، عن كراع؛ قال: وأنشد:

تُرَاوِحَهَا إِمَّا شَمَالٌ مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ^(٤)

والذي حكاه أبو عبيد بالراء، وسيأتى ذكره.

* الخَزَم: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِبَالُ.

* قال أبو حنيفة: الخَزَم: شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ، وَلَهُ أَفْنَانٌ وَبُسْرٌ صِغَارٌ، يَسْوَدُ

إِذَا أِينَعَ، مُرٌّ عَفِصٌ لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ؛ وَاحْدَتُهُ: خَزَمَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزم)؛ وتاج العروس (خزم).

(٢) عجز بيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خزم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٩/٧)؛ ومجمل اللغة (١٨٣/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٥؛ ومقاييس اللغة (١٧٨/٢)؛ وأساس البلاغة

(خزم)؛ وتاج العروس (خزم). وصدّره: * سيني ذوى الأحلام عنى حلومهم *.

(٣) البيت للقُطَامِي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (وكع)، (خزم)؛ وكتاب العين (١٨٢/٢)؛ وأساس البلاغة ص ٢٤٤، (شول)؛ وتاج العروس (وكع)، (خزم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خزم)؛ وتاج العروس (خزم).